.

فيحصل للمؤمن بسبب الذنب من الحسنات مالم يكن يحصل بدون ذلك فيكون هذا القضاء خيرا له فهو فى ذنوبه بين أمرين إما أن يتوب قيتوب ا عليه فيكون من التوابين الذين يحبهم ا . و إما أن يكفر عنه بمصائب تصيبه ضراء فيصبر عليها فيكفر عنه السيئات بتلك المصائب و بالصبر عليها ترتفع درجاته .

وقد جاء فى بعض الأحاديث يقول ا تعالى ^ أهل ذكرى أهل مجالستى و أهل شكرى أهل زيادتى و أهل طاعتى أهل كرامتى و أهل معصيتى لا أؤيسهم من رحمتى إن تابوا فأنا حبيبهم ^ أي محبهم فان ا يحب التوابين و يحب المتطهرين ^ و ان لم يتوبوا فأنا طبيبهم أبتليهم بالمصائب .

وفى قوله تعالى ^ من نفسك ^ من الفوائد أن العبد لا يركن إلى نفسه و لايسكن إليها فان الشر لايجيء إلا منها و لا يشتغل بملام الناس و لا ذمهم إذا أساءوا إليه فان ذلك من السيئات التى أصابته و هي إنما أصابته بذنوبه فيرجع إلى الذنوب فيستغفر منها و يستعيذ